

تأثير التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية علي الإنتاج الزراعي في منطقة سيناء

أحمد أحمد السيد^١ عز الدين شاكر^٢ محمد أحمد السيد^١

نسيم محمد نجيب^{١*} رنا عيد سلمى^١

١ كلية العلوم الزراعية البيئية - جامعة قناة السويس - مصر

٢ مركز المعلومات - محافظة شمال سيناء - مصر

* طالب دكتوراه، جامعة جنت، بلجيكا

ملخص:

تعتبر المشاكل البيئية في زيادة مستمرة نظراً لزيادة المتطلبات البشرية خاصة في مجال الإنتاج الزراعي. وعلي الرغم من شبة جزيرة سيناء من أهم المناطق لتنفيذ برامج التنمية الاقتصادية - الزراعية حيث لا يوجد بها أي مصادر للتلوث الصناعي، فإن مصدر المياه الإروائية المنقولة بترعة السلام تحمل حجم تلوث زراعي. ومن ثم، فإن البحث يهدف إلي التعرف علي إمكانات التنمية الاقتصادية - الزراعية بشبة جزيرة سيناء بالإضافة إلي التركيز علي مشكلة تلوث المياه الإروائية المنقولة من خلال ترعة السلام لأن مصدر مياه ترعة السلام من نهاية فرع دمياط وحجم التلوث تزايد إلي جانب المصارف الزراعية.

الكلمات المفتاحية: البيئة، الاقتصاد الاجتماعي، الإنتاج الزراعي، منطقة سيناء

مقدمة:

تبلغ مساحة شبة جزيرة سيناء حوالي ٦١ الف كم مربع هذه المساحة تمثل حوالي ٦٪ من مساحة جمهورية مصر العربية، وتقع شمال شرق الحيز المصري وتأخذ شكل مثلث ويبلغ طول سواحل شبة جزيرة سيناء حوالي ٧٠٠ كم تقريباً.

وتبلغ مساحة شمال سيناء حوالي ٢٧ ألف كم^٢ أي حوالي ٢.٨٪ من مساحة مصر ويقدر عدد سكانها التقديري بـ ٣٩٥ ألف نسمة عام ٢٠١١ م، يعيش



حوالى ٩٠٪ من السكان على الشريط الساحلى على مساحة ٢١٪ من مساحة المحافظة. تقع محافظة شمال سيناء فى الشمال الشرقى لجمهورية مصر العربية بين خطى طول ٣٢،٣٤ شرقاً وخطى عرض ٢٩، ٣١ شمالاً، ويحدها شمالاً البحر المتوسط بطول ٢٢٠ كم، أما جنوباً فخط يمتد من جنوب ممر متلا حتى رأس النقب ويحدها من الشرق الحد السياسى لمصر مع فلسطين المحتلة، أما غرباً فيمثل خط ممتد من ممر متلا جنوباً حتى بالوطة شمالاً.

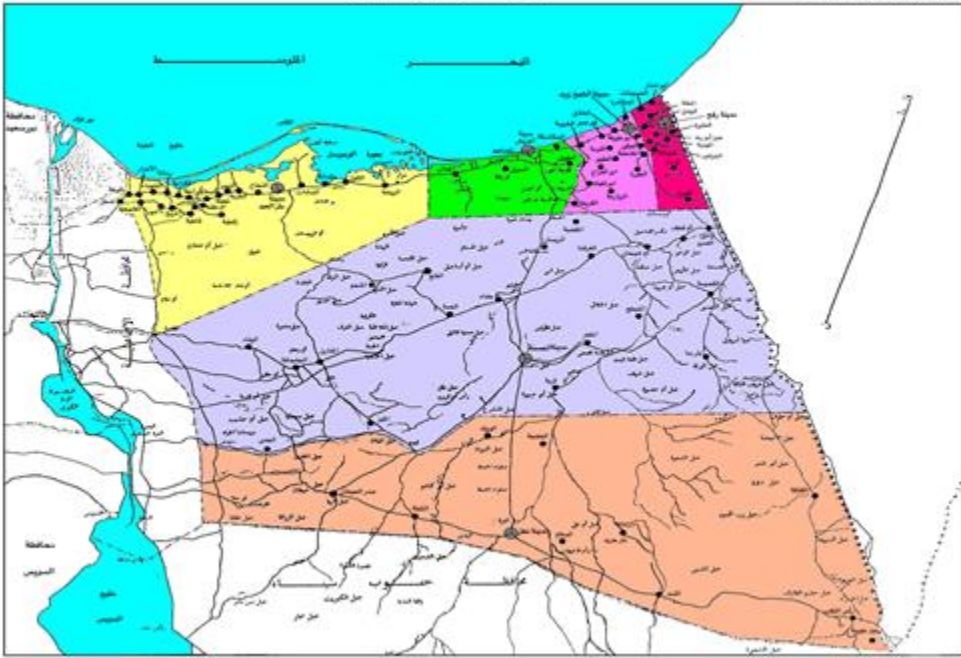
لسيناء أهمية استراتيجية كبرى (خاصة شمال سيناء) حيث تمثل الحصن الشرقى لمصر وهو المعبر الذى عبرت منه معظم الغزوات التى استهدفت مصر سواء فى التاريخ القديم أو الحديث.

أولاً: التضاريس:

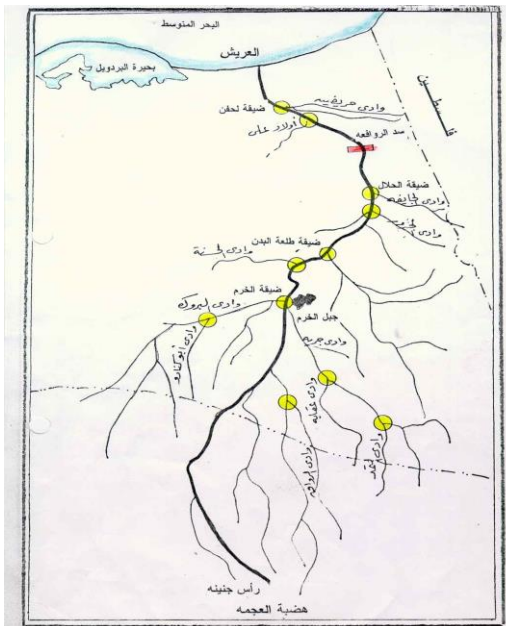
تنقسم الملامح الجغرافية بشمال سيناء إلى نوعين متميزين أولهما البيئة الساحلية والتى تضم السهول الشمالية التى تتاخم البحر المتوسط بعمق ٢٠-٤٠ كم وهى مغطاة بالكثبان الرملية المتموجة والمنبسطة. أما النوع الثانى من الملامح الجغرافية هو البيئة الصحراوية التى تسود وسط شمال سيناء والتى تقع فى اغلبها منطقة الهضاب والتى تتميز بوجود مجموعة من الجبال العالية والمنفصلة مثل جبل المغارة (٧٧٦ م فوق سطح البحر) وجبل الحلال (٨٨١ م فوق سطح البحر) وجبل يلق (١٠٩٤ م فوق سطح البحر).

وتتخلل هذه المجموعة من المرتفعات مجموعة من الوديان مثل وادى العريش الذى يعتبر أكبر الأودية جميعاً حيث يخترق المحافظة من الجنوب الى الشمال حيث تتجمع الأمطار فى روافده ثم تصب فى مجراها متجهاً الى مصبه بمدينة العريش على ساحل البحر المتوسط.

ويعتبر وادى العريش هو أحد المعالم الجغرافية الهامة فى تحت المنطقة الشمالية لشبه جزيرة سيناء والذي تصل مساحة حوضه حوالى ٢٠ ألف كم^٢ فى نظام صرف البحر الأبيض المتوسط ويصل طوله حوالى ٢٥٠ كم، والوادي ضيق فى جزئه العلوي الذي يخترق هضبة التيه، وفي تلك المنطقة يتصل الوادي برافدين أحدهما من الغرب ويسمى وادي البراق والشرقي يسمى وادي العقبة، وفي جزئه لأسفل يتصل الوادي بعدد من الروافد الأخرى.



شكل (٢) خريطة محافظة شمال سيناء - جمهورية مصر العربية



شكل (٣): كروكي المجري الرئيسي لوادي العريش

يمكن تقسيم وادي العريش جيومورفولوجياً إلى ثلاث قطاعات: العليا والوسطى والسفلى "الساحلية"، القطاع العلوي يمتد حوالي ١٠٠ كم وفي القطاع الأوسط ينخفض مستوي الوادي من ٤٠ م - ١٥٠م وبطول حوالي ١٠٠ كم. أما القطاع الساحلي "الأسفلى" فهو يغطي مسافة ٥٠ كم الشمالية. علي امتداد قناة الوادي الرئيسية توجد ترسيبات نهريّة مكونة ثلاث مصاطب التي يصل ارتفاعها عند مدينة العريش ٣٥، ٢٢، ١٣م فوق سطح البحر.

ثانياً: التعداد السكاني:

ينقسم مجتمع شمال سيناء الى شريحتين رئيسيتين هما البدو والحضر.

١- البدو:

تمتد الأصول العرقية لبدو سيناء الى القبائل العربية فى شبة الجزيرة العربية، ولقد كانت القبيلة وما زالت بالنسبة للبدوي على الرغم من التعمير والتطور على أرض شمال سيناء هي أسرته وعالمه، تقاليدها قيمه وشيخها حاكمه وقاضيه ويحكم القبائل البدوية عرف قبلي صارم. البدوي متدين وإيمانه مطلق يتميز بالبساطة وعدم التعقيد - كما أن المروءة والشهامة والكرم من سمات البدوي.

٢- الحضر:

مجتمع شمال سيناء الحضري فى معظمه هو حصيلة اختلاط بعض الأجناس البشرية فيما بينها، فهناك سلالة الأتراك الذين أقاموا فى المدن بعد انتهاء خدمتهم فى الإدارة التركية أى أنه مجتمع متعدد الأصول العرقية، وتعتبر مدينة العريش أكبر مراكز العمران البشرى فى سيناء وأكبر مدن مصر الصحراوية ويمكن تقسيم سكان المدن خاصة بمدينة العريش الى أربع مجموعات بشرية هي: العرايشية السكان الأصليين - البدو الذين استقروا بالمدينة - الفلسطينيون الذى قدموا إليها بعد حرب ١٩٤٨م - موظفوا الحكومة والوافدين من وادى النيل. وعلى الرغم من تأثير المدنية الحديثة ومشروعات التعمير بالمنطقة إلا أن هذا لم يؤثر كثيراً فى سمات المجتمع والمتمثلة فى المروءة والشهامة والكرم ومفاهيم التعاون الطبيعى بين الافراد والعائلات وقيم الضبط الاجتماعى خاصة فى المناطق البدوية.

جدول (١): يوضح المساحة الكلية والمساحة المأهولة والكثافة السكانية ٢٠١٢

البيان	٢٠١٢**	المساحة الكلية (كم ^٢)	المساحة المأهولة (كم ^٢)	الكثافة للمساحة المأهولة نسمة/كم ^٢	الكثافة للمساحة الكلية نسمة/كم ^٢ الكلية
العريش	١٦٤١٨٥	٧٦٢	٢٣٦.٠٥	٦٩٦	٢١٥
رفح	٧٢٣٦٩	٥٠٦	٣٠٩.٠٨	٢٣٤	١٤٣
الشيخ زويد	٥٥٠٣٩	٧٨٣	٣٥٦.٢٣	١٥٥	٧٠
بئر العبد	٧٨١٩٥	٣٨٥٧	١٣٥.٦	٥٧٧	٢٠
الحسنة	٢٧٢٧٠	١٠٦٢٢	٤٠٩.١١	٦٧	٣
نخل	١١٤٨٣	١١٠٣٤	١٤١.٧٦	٨١	١
الإجمالي	٤٠٨٥٤١	٢٧٥٦٤	١٥٨٧.٨٣	٢٥٧	١٥

** تقديرات مركز المعلومات بمحافظة شمال سيناء.

المصدر: بيانات ثانوية غير منشورة، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، يناير ٢٠١٣.

ثالثاً: المناخ:

تتمتع شمال سيناء بمناخ فريد فهي تبدأ في الشمال بمناخ البحر المتوسط ثم تتدرج الى أن تصل الى مناخ يقترب من مناخ المناطق الصحراوية وشبه الصحراوية، مرتفعة الحرارة صيفاً مائلة للدفء شتاءً تهب عليها الرياح إما شمالية أو شمالية غربية في الصيف والخريف وإما غربية جنوبية في الشتاء، وتتراوح درجات الحرارة فيها بين ١٠ درجات شتاءً إلى ٢٤ صيفاً، وبالنسبة لمعدلات سقوط الأمطار فهي تنخفض في الجنوب والغرب حيث تصل إلى ٥٠ مم وتزداد كلما اتجهنا شمالاً ويزداد المعدل أكثر في الجزء الشمالي الشرقي حيث يصل إلى ٢٠٠ - ٣٠٠ مم بمنطقة الشيخ زويد ورفح.

جدول (٢): يوضح المعدلات المناخية لمحطة أرصاد العريش الزراعية

الشهر	متوسط درجة الحرارة (م°)	درجة الحرارة العظمى (م°)	درجة الحرارة الصغرى (م°)	الرطوبة النسبية (%)	سرعة الرياح (عقدة)	متوسط سطوع الشمس بالساعات	متوسط الإشعاع الشمسي (ميغا جول/م ^٢)	كمية الأمطار (مم)	متوسط البخر نتح المرجعي (مم)
يناير	١٣.٦	١٩.٢	٨.٥	٧٠	٤.٧	٦.٢	١١.٢	٢٠.٣	١.٩
فبراير	١٣.٩	١٩.٩	٩.١	٦٩	٥.٥	٦	١٣.١	١٧.١	٢.٤
مارس	١٦	٢١.٣	١٨.٨	٦٧	٥.٧	٧.١	١٧.٢	١٢	٣.٢
أبريل	١٨.٧	٢٣.٧	١٣.٣	٦٧	٤.٨	٧.٩	٢٠.٤	٦.١	٣.٨
مايو	٢١.٦	٢٦.٩	١٦.١	٦٨	٤.٦	٩.٨	٢٤.٥	٣.٢	٤.٧
يونيو	٢٤.٧	٢٨.٩	١٨.٩	٧٢	٤.٥	١١.٩	٢٧.٩	٠	٥.٥
يوليو	٢٦.٢	٣٠.٦	٢١.٣	٧٤	٤.٣	١١.٤	٢٦.٩	٠	٥.٥
أغسطس	٢٧	٣١.١	٢١.٩	٧٥	٤	١٠.٥	٢٤.٥	٠.٢	٥.٢
سبتمبر	٢٥.٦	٢٩.٩	٢٠.٤	٧١	٤.١	٨.٨	٢٠.١	٠.٦	٤.٤
أكتوبر	٢٣.٢	٢٨.٥	١٨	٧٣	٣.٥	٧.٧	١٥.٩	٦	٣.٢
نوفمبر	١٩.٧	٢٥.٣	١٤.٤	٧١	٣.٩	٦.٩	١٢.٤	١٦.٢	٢.٥
ديسمبر	١٥.٥	٢١.٤	١٠.٢	٦٦	٤.٦	٦.٤	١٠.٧	٢٢.٢	٢.٢

المصدر: بيانات ثانوية غير منشورة، موقع المعمل المركزي للمناخ <http://www.clac.edu.eg>، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بديوان عام المحافظة، مارس ٢٠١٢.

رابعاً: الموارد الأرضية والمائية:

١ - الموارد الأرضية:

من المسلم به أن الزراعة هي أساس واستقرار المجتمعات ولهذا فإن زيادة الرقعة الزراعية من الضروريات الواجبة، ويتضح من الجدول التالي أن المساحة الكلية للمحافظة تبلغ

حوالي ٦.٦ مليون فدان، وترتكز التنمية الزراعية الحالية على استخدام مصادر المياه المتاحة (آبار - أمطار - سيول) وتمتلك محافظة شمال سيناء مساحات شاسعة من الأراضي الصالحة للزراعة تبلغ مساحتها حوالي ١٤٠ ألف فدان من إجمالي المساحة الكلية معظمها في منطقة وسط وشمال المحافظة، وكذلك الخبرات القادرة على تطبيق طرق الري الحديث في زراعة الأراضي الصحراوية والتي لا ينقصها سوى توفير مصدر للمياه يكفي لقيام استصلاح وزراعة تلك الأراضي، مما يبين أهمية مشروع ترعة السلام لتكوين مجتمعات مستقرة تساهم في زيادة الإنتاج وتحقيق الاستقرار الأمني بالمنطقة وإحداث تنمية للمجتمع، حيث من المتوقع أن تبلغ الكمية المنقولة بواسطة ترعة السلام ٤.٤٥ مليار م^٣ سنوياً، ويبلغ نصيب المحافظة منها ٢.٣ مليار م^٣ تكفي لزراعة حوالي ٥٠٠ ألف فدان بنظم الري الحديثة حيث يحتاج الفدان من ١٠ - ١٥ م^٣/ يوم بنظام الري بالتنقيط وذلك إضافة للمساحة الزراعية المستهدفة.

٢ - الموارد المائية:

ارتباطاً بمدى توافر مصادر الري يمكن لشمال سيناء أن توفر ٢.٦٣٩.٠٠٠ مليون فدان تقريباً للزراعة علماً بان المساحة الكلية للمحافظة ٦.٦ مليون فدان تقريباً. ويمكن تقسيم المناطق الزراعية في المحافظة على النحو التالي:

جدول (٣): يوضح المساحات المنزرعة والبور بالمحافظة موزعة على المراكز لعام ٢٠١١/ ٢٠١٢

إجمالي	نخل	الحسنة	بئر العبد	الشيخ زويد	رفح	العريش	البيبان
٦٥٦.٢٣٢	٢٦٢٦.٩٢	٢٥٢٨.٣٦	٩١٧٩٦٦	١٨٦٣٥٤	١٢.٤٢٨	١٨١٣٥٦	المساحة الكلية (فدان)
٣٦١٢٣٦٠	١٧٢١٣٣٥	١٢٤٢٩٤٩	٥٩٥٤٣١	١٣٣٢٤	١٤٩٨٧	٢٤٣٣٤	بور غير صالح للزراعة (فدان)
٢٦٣٨٢٨٤	٨٨.٠٠٠	١١٩٩١.٥	٣.٣١٧٩	٩٦.٠٠٠	٤.٠٠٠	١٢.٠٠٠	م/ البور الصالح للزراعة (فدان)
١٦٩٣٨٢	٢٤٠٦٠	٧٩٧٦٩	٢٦٣٣	٤٦٥٢٢	٨٩٦٠	١٢٧٠٤	م. البور الموسمي (فدان)
١٤٠٢٠٦	٦٩٧	٦٢١٣	٢١٩٨٩	٣٠٥٠٨	٥٦٤٨١	٢٤٣١٨	المساحة المنزرعة (فدان)
١٤٨٣١٠	٦٩٧	٦٢١٣	٢٣٩٩٤	٣٢٢٠٦	٥٨٥٣٩	٢٦٦٦١	المساحة المحصولية (فدان)
٨٢	١٠	٢٠	٢٣	١٤	١١	٤	عدد القرى
٦١	٥	٩	٢٢	٦	١١	٨	عدد الوحدات الزراعية
٦٦	١	٧	١١	١٥	٢١	١١	عدد الجمعيات الزراعية

المصدر: بيانات ثانوية غير منشورة، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بديوان عام المحافظة، مارس ٢٠١٣.

(١) القطاع الساحلي:

يمتد من شرق قناة السويس حتى رفح بعرض من ٢٠ / ٣٠ كم في اتجاه الجنوب تزداد نسبة سقوط الأمطار من الغرب إلى الشرق بمعدل ٦٠ مم في بئر العبد ١٠٠ مم بالعريش بينما تصل إلى ٣٠٠ مم شرق العريش/ رفح ويمكن تقسيمه إلى ثلاثة أقسام:

أ- منطقة بئر العبد:

تمتد من شرق قناة السويس حتى غرب العريش وتتميز بكونها منطقة رمال ناعمة وكثبان رملية ومصدر الري بها حالياً الخزان الجوفي تقوم عليه نحو ٦٨٩ بئر سطحي بتصرف حوالي ٦٠ ألف م^٣ يومي ويكثر بهذه المنطقة زراعات النخيل والخضروات والفاكهة وتبلغ المساحة المنزرعة حوالي ١٦.٥ ألف فدان.

ب- منطقة وادي العريش:

وتتميز تربتها بأنها نتاج ترسيبات طمييه ناتجة عن السيول بوادي العريش وهي من أجود أنواع التربة في شمال سيناء وتضم هذه المنطقة عدداً كبيراً من الآبار بأعماق ما بين ٢٠- ٨٠ م وتبلغ المساحة المنزرعة بها حالياً نحو ١٦.٦ ألف فدان منزرعة بأشجار الزيتون والخضروات والفاكهة وأشجار النخيل.

ج - منطقة شرق العريش:

تمتد حتى الحدود الدولية شرقاً ومن أهم المناطق الزراعية ارتباطاً بمعدل أمطار عاليه وخصوبة التربة وتتراوح أعماق الآبار ما بين ١٥- ١٠٠ متر وتتميز بعذوبة مياهها وتبلغ المساحة المنزرعة حوالي ٩٢ ألف فدان بين زراعات مطرية (خوخ- لوز- تين- عنب) وزراعات مروية من مياه الآبار (الموالح- الزيتون- التفاح- الخضروات).

(٢) قطاع وسط سيناء:

يشغل منطقة وسط سيناء حيث التربة الرسوبية التي تراكمت على مر العصور في باطن الوديان وسهولها وتعتبر الرصيد المستقبلي للتنمية الزراعية فهي في حالة توافر مياه الري، وتبلغ المساحة المنزرعة حوالي ٥٨.٨ ألف فدان وتشتمل علي:

أ- نظام وادي العريش:

تبلغ مساحته ٢٢ ألف كم^٢ وأن عملية جريان المياه على حوض وادي العريش ومناطق مختلفة من شمال سيناء بكميات كبيرة أدى إلى التفكير جيداً للاستفادة من هذه المياه وكانت بدايتها:

(١) **سد الروافعة:** ويقع في منطقة الروافعه شمال ضيقة الحلال ٨ كم شمالاً وتم إنشاؤه عام ١٩٤٦ في مضيق يعتبر من أضيق المناطق الصخرية بوادي العريش وتبلغ سعته التخزينية حوالي ٥.٣ مليون م^٣ من مياه السيول لري حوالي ٤٠٠ فدان بطرق الري الحديثة.

(٢) **سد الكرم:** يقع السد في منطقة تلاقى ثلاث وديان وهي: وادي الكرم- وادي حماضة- وادي أبي سلمى بمركز الحسنة بتكلفة قدرها ٤ مليون جنيه وقد تم إنشاؤه لتخزين ١.٥ مليون م^٣ من مياه السيول لري مساحة تقدر بحوالي ١٠٦٠ فدان تروى بنظام الري بالتنقيط.

(٣) **سد طلعة البدن:** يعتبر هذا السد تعويقي لتحويل مجرى المياه إلى المناطق المراد استزراعها وهو يمثل أحد ثلاث مضائق على وادي العريش ويمكن استزراع حوالي مساحة ٤٠٠ فدان بمنطقة المتمتى.

(٤) **سدود تعويقية وخزانات أرضية على وادي الجرافى:** أقيمت ٣ سدود تعويقيه على وادي الجرافى بإجمالي طاقة تخزينية تصل إلى ٠.٨٦ مليون م^٣ - ٣ سدود ترابية بطاقة تخزينية ٠.٤٤ مليون م^٣ - ١٥ خزان أرضى بسعة ٦٣٠ م^٣ للخزان الواحد بهدف زراعة ٢.٥ ألف فدان.

(٥) **مشروع عين الجديرات:** تم الانتهاء عام ٢٠٠٤ من تنفيذ مشروع تحسين واستغلال مياه عين الجديرات بتكلفة إجمالية ٩٠٠ ألف جنيه لزيادة المساحة المنزرعة إلى ٨٥٠ فدان بدلاً من ٦٠٠ فدان وقد شمل المشروع إنشاء مصيدة للمياه - خط مياه بطول ١٧ كم - ترميم القنوات المائية يبلغ تصريف العين ٥٩ م^٣/ ساعة ومن المساحات المنزرعة على مياه العين ٤٠٠ فدان زيتون.

(٦) مشروع عين قديس: تم الانتهاء عام ٢٠٠٧ من تنفيذ مشروع تحسين واستغلال مياه عين قديس بمنحة من الصندوق الاجتماعي للتنمية بتكلفة إجمالية ٨٥٠ ألف جنيه ويوفر المشروع ١١٠ فرصة عمل، ويشمل المشروع إنشاء خزان أرضي سعة ١٩٠ م^٣ - ٣ خزان سعة ٥٠ م^٣ - خط مياه ١٣.٥ كم ويهدف المشروع إلى توطین البدو والاستفادة بالمياه المتدفقة والتي تقدر بـ ٨٠ م^٣/يوم وزيادتها إلى ١٢٠ م^٣/يوم.

ب- نظام وادي المغارة:

حيث تتواجد مجموعة من روافد الأودية ذات التربة الخصبة وتصل كمية الأمطار إلى نحو ١٠٠ مم سنوياً تتساقط على الجبال وتنحدر في اتجاه وديان داخلية حيث توجد ثلاث أودية هي الكرم- المغارة- الخريق- وتتوافر المياه الجوفية على أعماق مختلفة وتتراوح ملوحتها من ١٥٠٠ - ٣٥٠٠ جزء في مليون ولاستغلال مياه هذه المنطقة أقيمت المشروعات المائية (مشروع سد الكرم).

جدول (٤): يوضح مصادر الري الرئيسية في محافظة شمال سيناء

اسم المصدر	الطاقة الاستيعابية
الأمطار	١٤٠ مليون م ^٣ /سنة
الخنادق والمواصي	٣٣٠٠٠ م ^٣ /شهر
المياه الجوفية	٤٥٩٩٩٠ م ^٣ /يوم

المصدر: بيانات ثانوية غير منشورة، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بديوان عام المحافظة، يناير ٢٠١٢.

جدول (٥): يوضح السدود المنشأة بمحافظة شمال سيناء

المساحة المقرر زراعتها	الطاقة التخزينية	السدود
٤٠٠ فدان	٥.٣ مليون م ^٣	سد الروافعه (بقرية أم شبحان)
١٠٦٠ فدان	١.٥ مليون م ^٣	سد الكرم (بقرية الفتح)
٤٠٠ (موسمي)	٠.٥ مليون م ^٣ تحويلي	سد طلعة البدن (بقرية المنبطح)
تعويقية	٠.٢٢٥	سد العرق (النقب - وادي الجرافى)
تعويقية	٠.١٧٥	سد أبو عليديا (النقب - وادي الجرافى)
تعويقية	٠.٤٦	سد المجرح (النقب - وادي الجرافى)
٢٤٥٠ فدان	٦٣٠ م ^٣ للخزان	عدد ١٥ خزان أرضي بوادي الجرافى
تعويقية	٠.٤٤ مليون م ^٣	عدد ٣ سدود ترابية على حوض وادي الجرافى

المصدر: بيانات ثانوية غير منشورة، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بديوان عام المحافظة، يناير ٢٠١٢.

جدول (٦): يوضح المصادر المائية والمستقبلية في الخطة (٩٧/٩٣ - ٢٠٠٣ / ٢٠١٧)

المقننات في السنة	المساحة المقترحة استصلاحها بالألف فدان	مصدر الري
٢.٣ مليار م ^٣	٢٧٥	مياه مستقبلية (استصلاح على ترعة السلام)
٨٠ مليون م ^٣	٧	مياه محلية جوفية وسطحية
٩٠ مليون م ^٣	٢٠	مياه سيول

المصدر: بيانات ثانوية غير منشورة، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بديوان عام المحافظة، يناير ٢٠١٢.

خامساً: محاور التنمية في شمال سيناء:

تمتلك محافظة شمال سيناء أنشطة اقتصادية قوية ومقومات متطورة للبنية الأساسية والخدمات كما أن موقع شمال سيناء وطبيعتها أرضها ومناخها ومواردها المائية المحلية حددت محاور التنمية على النحو التالي:

١ - الزراعة:

تعتمد المحافظة بشكل أساسي على التنمية الزراعية في الساحل الشمالي خاصة في منطقة شرق العريش حيث يزداد سقوط الأمطار كلما اتجهنا شرقاً حيث جودة التربة والمياه الجوفية وخبرة المزارعين وقد قام المواطنون باستزراع نحو ٣٠٠ ألف فدان بالجهود الذاتية منها (١٩٧) ألف فدان على مصادر مياه مستقرة والباقي يعتمد بصفة أساسية على الري من مياه الأمطار والسيول.

ونظراً لندرة المياه خاصة بوسط سيناء يقوم السكان المحليين بحصاد مياه الامطار والسيول باستخدام السدود التعويقية والتخزينية البسيطة والهرابات ويمكن الاستفادة بخبرتهم في تعظيم العائد وتنمية إمكانات المراعى والزراعة الموسمية.

ويقع في نطاق محافظة شمال سيناء ترعة الشيخ جابر بطول ٨٦.٥ كم لزراعة (١٩٠) ألف فدان في منطقة السهل الساحلي على مياه النيل المنقولة وتوصيلها إلى منطقة السر والقوارير في منطقة الوسط لزراعة (٨٥) ألف فدان كما يتوفر بشمال سيناء مساحات غير محدودة من الأراضي الصالحة للزراعة من أفضل أنواع التربة يمكن زراعتها على قدر توفر الموارد المائية المتاحة.

وتعتمد الثروة الحيوانية بالمحافظة على حرفة الرعى من الاغنام والماعز بإجمالى ٩٦ ألف رأس تقريباً ومعظم هذه المراعى يعتمد على الامطار الموسمية.

جدول (٧): يوضح إجمالي الترتيب المحصولي للمساحات الزراعية بالمحافظة خلال عام ٢٠١٢/٢٠١١

بيانات	مساحة الخضر بالقدان										بيانات			
	المساحة بالقدان	بساتين	نخيل	شتوي	صيفي	نيلي	إجمالي	قحح	شعير	عس		إجمالي		
المراكز	بساتين	نخيل	شتوي	صيفي	نيلي	إجمالي	قحح	شعير	عس	إجمالي	أخرى	نباتات	بطيخ	الإجمالي
العريش	١٧٣٠٣	٣٠٢٩	١٧٥١	٢٥٧١	١١٧	٤٤٣٩	٢٨	١٦٤٦	٠	١٦٧٤	٢٣	٠	١٩٣	٢٦٦٦١
رفح	٤٩٦٥٥	٢٣٤	٢٨٢٢	٢٦٠٨	١٣٣٤	٦٧٦٤	٤١	١٦٦٨	٠	١٧٠٩	٧٥	١٠٢	٠	٥٨٥٣٩
الشيخ زويد	٢٥٢٦٤	١١٥٠	٢١٤٨	٢٠٧٥	٦٩	٤٢٩٢	١٤٠	١١٨٨	١٠	١٣٣٨	٧٠	٩٢	٠	٣٢٢٠٦
بئر العبد	١٢٥٤٨	٥٧٢٥	٢٢٦٢	٢٠٩٦	٥٢٢	٤٨٨٠	٤٢	١٣٩	٠	١٨١	٥٠٥	٠	١٥٥	٢٣٩٩٤
الحسنة	٢٢٩٧	٥	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٣٩١١	٦٢١٣
نخل	٦٠٢	٢	٠	٤	٠	٤	٠	٠	٠	٠	٢١	٠	٦٨	٦٩٧
الإجمالي	١٠٧٦٦٩	١٠١٤٥	٨٩٨٣	٩٣٥٤	٢٠٤٢	٢٠٣٧٩	٢٥١	٤٦٤١	١٠	٤٩٠٢	٦٩٤	١٩٤	٤٣٢٧	١٤٨٣١٠

المصدر: بيانات ثانوية غير منشورة، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ببيون عام المحافظة، مارس ٢٠١٣.

جدول (٨): يوضح حصر البساتين لعام ٢٠١١ / ٢٠١٢

البيان	المساحة البساتينية بالـهكتار															
	إجمالي	مشمش	برقوق	برقوق	فستق	مانجو	رمان	تين	مواضع	جوفاء	كثرى	تفاح	غيب	زيتون	لوز	خوخ
العريش	٩٤٦٣	٠	٠	٠	٠	١	٦	١٤٩	٤٤٣	٤٦	٦٦	١٩٥	٥٠	٧٦٧٠	٣٩٢	٤٤٥
الشيخ زويد	١٥١٥٩	٠	٠	٠	٠	١٤	٠	٧٣	١١٥٨	٧	٠	٢٧٤	١٤٠	٤٩٣٠	٣٤٥	٨٢١٨
رفح	٤٣١٠٢	٠	٢	١٠	١٠	٣٢	٠	٣	٧٣٦٧	١٢	٠	٢٤١	٣٢	٦٢٩٦	٢٠١٠	٢٧٠٩٧
بئر العبد	١١١٠٥	٠	٠	٠	٠	٢٨٦	٢٢٣	٢٥٥	٣٠٣	١٤٣	٤٢	١	٢١	٩٨١٨	١	١٢
الحسنة	١٧٧٢	٠	٠	٦	٠	٠	١٠	٧٢	٠	٠	٠	٢	١٠٥	١٣٩٠	١٦٩	١٨
نخل	٦٠٢	٤	٠	٠	٠	٠	١	٦	٠	٠	١	١	١٧	٥٤٧	٢٣	٢
إجمالي	٨١٢٠٣	٤	٢	١٦	١٦	٣٣٣	٢٤٠	٥٥٨	٩٢٧١	٢٠٨	١٠٩	٧١٤	٣٦٥	٣٠٦٥١	٢٩٤٠	٣٥٧٩٢
م. مشرة	٦٧٥٧٤	٤	٢	٣	٣	٢٤٧	٢٠١	٤٦٦	٤٣٢١	١٥٠	٧٣	٥٩٩	٣١٩	١٦٩٢٩	٢٤٣٠	٣٥٦٧٧
م. الإنتاج طن	٢.١	٢.٢	٠	٤	٣.١	٢.٢	٦.٦	٤.٤	٤.٦	٦.٦	٢.٣	٢.٣	٢.٣	٢.٤	٢.٣	٢.٣

المصدر: بيانات ثانوية غير منشورة، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ببيوت عام المحافظة، مارس ٢٠١٣.

جدول (٩): يوضح تطور إنتاج خلايا النحل بمحافظة شمال سيناء

٢٠١٢/٢٠١١			٢٠١١/٢٠١٠			٢٠١٠/٢٠٠٩			المراكز
كمية الإنتاج كجم	متوسط إنتاج كجم	عدد الخلايا	كمية الإنتاج كجم	متوسط إنتاج كجم	عدد الخلايا	كمية الإنتاج كجم	متوسط إنتاج كجم	عدد الخلايا	
٦٣٣.٥	٢.٦٥	٢٣٩	٨٦٠	٤	٢١٥	٨٠٠	٤.٦	١٧٤	العريش
٥٠.٧	٣	١٦٩	٤٨٠	٣	١٦٠	٢٥٥	٣	٨٥	الشيخ زويد
٢٥٩٠	٥	٥١٨	٣١٨٤	٨	٣٩٨	٢٣٧٠	٦	٣٩٥	رفح
٢١٨	٢.٧٥	٧٩	١٣٩	٢.١٣	٦٥	٨٦	٢	٤٣	بئر العبد
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	رماتة
٣٩٤٨.٥	٣.١٥	١٠٠٥	٤٦٦٣	٥.٥٠	٨٣٨	٣٥١١	٥	٦٩٧	الإجمالي

المصدر: بيانات ثانوية غير منشورة، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بديوان عام المحافظة، يناير ٢٠١٢.

٢ - صيد الأسماك:

تتخصص مناطق الصيد في شمال سيناء على شواطئ المحافظة المطلة على البحر المتوسط لأكثر من ٢٠٠ كم وبحيرة البردويل حيث يصل متوسط إنتاج المحافظة السنوي إلى ٦ آلاف طن من الأسماك المتميزة من بحيرة البردويل والبحر المتوسط، ونستعرض فيما يلي مناطق الصيد الموجودة بالمحافظة وهي كالتالي:

(١) البحر المتوسط:

تمتد شواطئ المحافظة المطلة على البحر المتوسط لأكثر من ٢٠٠ كم ويتواجد عليها ميناء العريش التجارى والمجهز لاستقبال مراكب الصيد أيضاً.

ميناء العريش البحرى:

أ- يقع ميناء العريش البحرى شرق قرية ابو صقل على بعد ٥٠٠ م من الطريق الرئيسى رفح/ العريش.

ب- انتهت المرحله الاولى للمشروع فى ٢٥ إبريل ١٩٨٤ حيث بدأ استخدام الميناء لنشاط الصيد.

- ج- ميناء العريش البحرى مساحة مسطحة المائى ٤٠ فدان بعمق ٨ - ٩ م مزودة بحاجز أمواج رئيسى وآخر ثانوى بطول ١٠١٥ م.
- د- تم تحويله إلى ميناء تجارى بتاريخ ١٩٩٦/٨ بقرار رئيس الجمهورية رقم ٢٢١ لسنة ٩٦ باعتبار ميناء العريش ميناء تجارى لتصدير خامات سيناء من (فحم- رمال- ملح- أسمنت ... الخ).
- هـ- وتم إعداد الميناء التجارى من جميع النواحي ومواصفات الميناء هي:
- (أ) رصيف تجارى بطول ٢٤٢ م وغطس حتى ٧.٥ - ٨ حتى حمولات ١٠ آلاف طن.
- (ب) رصيف بطول ١٢٢ م غاطس حتى ٣ م.
- (ج) عدد ٢ سقالة صيد بطول ٦٠ م وعرض ٤ م لخدمة نشاط الصيد.
- (د) فناء بارتفاع ٣٠ م ويرشد السفن حتى مدى ١٨ ميل بحرى بالبحر.
- (هـ) علامات دخول على حاجزى الميناء بارتفاع ١٠ م.
- (و) علامات تطابق لدخول السفن ليلاً.
- (ز) شمندورات لممر الدخول بالميناء الذى يبلغ طوله ٢ ميل بحرى بعرض ١٠٠ م وغطس ١٠ م.
- (ح) لنشات رباط وارشاد.
- (ط) قاطرة بحريه قدرتها ٢٤٠٠ حصان لرباط السفن وتقديم الدعم والإنتقاذ للوحدات البحرية والنشات.
- (ي) محطة ارساد جو مائية بحرية.
- (ك) تبلغ مساحات التخزين المجهز بها حوالى ٢٧ ألف م^٢.
- (ل) يمكن للميناء استقبال حتى ١٢٠ يخت سياحى.
- (م) ثلاجة لخدمة الصيادين بالميناء.
- (ن) تم ضم منطقة بطول ٢ كم شرقاً وعمق يتراوح ما بين ٩٠ - ١٠٠ م تخصيص من محافظة شمال سيناء لتطوير الميناء مستقبلاً وزيادة عدد أرصفة وزيادة الحمولات حتى ٣٠ ألف طن.

جدول (١٠): يوضح ماتم تصديره من ميناء العريش البحري من عام ١٩٩٦ إلى عام ٢٠١٢

م	نوع الحمولة	عدد السفن	الوزن بالطن
١	ملح	١٣٧٤	٥١٣٧٣٠٦
٢	فحم	٤٢	٣٧٨٣٥٩
٣	رمال زجاج	١٧٠٧	٧٢٥١٢٠٢
٤	رمال عادية	٣٧	١٢٧٨٩٤
٥	اسمنت	٣٢٥	١١٦٢٧٦٨
٦	كلينكر	٩٨	٣٥٠٢٦٢
٧	اسمنت ابيض	٣٧٨	١٣٥٢٣٠٧
٨	الكاولينا	٥	١٣٧٦٤
٩	كوارتز (رخام)	٣	٧٨٥١
١٠	جيس	٤	٨٣٣٥
١١	ارز	٠	١٠٥
١٢	نقلة زيتون	١	٣٩٤٤
١٣	معدات بترول	٤٠	٤٧٦٥
١٤	فلسبار	٨	١٩٣٩٠
١٥	زلط	٢	٩١٠٠
١٦	اخرى	٥	٢٩٣
الاجمالي		٤٠٢٩	١٥٨٢٧٦٤٥

المصدر: بيانات ثانوية غير منشورة، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بديوان عام المحافظة، فبراير ٢٠١٣.

ويوضح الجدول رقم (١٠) ما يتم تصديره خلال ميناء العريش البحري، حيث يتبين من الجدول ارتفاع تصدير رمال الزجاج يليها الملح حيث قدر عدد السفن المصدرة ١٧٠٧ و١٣٧٤ سفينة علي الترتيب.

(٢) بحيرة البردويل:

بحيرة البردويل منخفض ساحلى ضحل على الملوحة تبلغ مساحته حوالى ١٦٥ ألف فدان (حوالى ٧٠٠ كم^٢)، وتقع فى شمال سيناء وتتنحصر بين خطى طول ٣٢.٤٠ إلى ٣٣.٣٠ شمال وبين خطى عرض ٣١.٠٣ إلى ٣١.١٤ شرق، والبحيرة ملاصقة لساحل البحر المتوسط وتبعد عن غرب مدينة العريش بثمانية عشرة كيلو متر (١٨ كم)، ويبلغ طول البحيرة عند ساحل البحر ٩٥ كم وعرضها يتراوح ما بين ١ - ٢٢ كم، وتتصل البحيرة بالبحر

عن طريق ثلاث فتحات تسمى البواغيز، ويبلغ متوسط عمق البحيرة ١٣٥ سم (ويتراوح عمق المياه في مسطح البحيرة ما بين عدة سنتيمترات إلى أكثر من ثلاثة أمتار).

ويبلغ متوسط إنتاجها السنوى حوالى ٣٥٠٠ طن وتشتهر البحيرة بإنتاجها من الأسماك الفاخرة (الدنيس - القاروص - العائلة البورية - الجمبرى)، وتعتبر البحيرة من أنقى بحيرات مصر حيث تتصل البحيرة بالبحر المتوسط مباشرة عن طريق ثلاثة بواغيز تعتبر الشرايين الرئيسية لتغذيها بالمياه والزريعة، ويبلغ عدد المراكب العاملة ببخيرة البردويل ١٢٢٩ مركب ويبلغ عدد الصيادين حوالى ٥٠٠٠ صياد.

وفى إطار سياسة الدولة لتنمية الثروة السمكية كمصدر رئيسى من مصادر البروتين، قامت الدولة بتطوير وتنمية البحيرة لرفع كفاءة إنتاجها حتى نصل بالإنتاج المطلوب الذى يتناسب مع حجم مساحة البحيرة من خلال أعمال حماية وتطهير بواغيز بحيرة البردويل التى تمثلت فى إنشاء ررؤوس حماية وجسور وإزالة الاطماءات بكلا البواغيزين بالإضافة إلى تجهيزات وأجهزة ومعدات لازمة لأعمال التطوير، وقد تم تنفيذ هذه الأعمال بإجمالى قدره ٦٢ مليون جنيه، كما تم تزويد بحيرة البردويل بكرة جديدة بمشتملاتها بقدرة ١٧٦٨ حصان بالإضافة الى لنش خدمة وبلدوزر ولودر وأجهزة مساحية بتكلفة ٣٥ مليون جنيه.

ويوضح الجدول رقم (١١) تطور إنتاج البحر والبحيرة خلال عدة سنوات حيث تبين انخفاض انتاج بحيرة البردويل خلال عام ٢٠١٢ عنه فى الأعوام السابقة، وبالمثل انخفاض انتاج البحر فى عام ٢٠١٢ عن عام ٢٠٠٨ وهذا يرجع إلي إهمال تطهير البواغيز وعدم قدرة الزريعة علي الدخول للبحيرة.

جدول (١١): يوضح تطور إنتاج الأسماك من البحر والبحيرة

السنة	٢٠٠٥	٢٠٠٦	٢٠٠٧	٢٠٠٨	٢٠٠٩	٢٠١٠	٢٠١١	٢٠١٢
انتاج البحيرة (طن)	٣٥٣٤	٤١٤٢	٤٧٢٩	٥٣٩٣	٥٤١٠	٤٧٣٣	٤٥٢٩	٣٨٤٥
انتاج البحر (طن)	١٠٦٩	٤٨٣٨	٢٣٣٨	٣٥٩٦	١٥٢٦	٧٥٠	١٢٩٦	٢٣٣٤
التصدير والفاخر	-	-	-	-	٦٥٩	٥٠٣	٤٤٣	٤٧٤
الاستهلاك المحلى	٤٦٠٣	٨٩٨٠	٧٠٦٧	٨٩٨٩	٦٢٧٧	٤٩٨٠	٥٣٨٢	٥٧٠٥
الاجمالى	٤٦٠٣	٨٩٨٠	٧٠٦٧	٨٩٨٩	٦٩٣٦	٥٤٨٣	٥٨٢٥	٦١٧٩

المصدر: بيانات ثانوية غير منشورة، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بديوان عام المحافظة، فبراير ٢٠١٣.

٣ - الصناعة والثروة المعدنية:

يتوافر بشمال سيناء العديد من الثروات المعدنية (١٣) نوع من الخامات المعدنية باحتياطيات كبيرة واستغلال اقتصادي وهي على النحو التالي: الرخام وأحجار الزينة - الحجر الجيري - الطفلة - الجبس - الرمال الصفراء - المارل - الكبريت - الفحم الحجري - الدولوميت - التربه الزلطيه - الرمال البيضاء - الرمال السوداء - كلوريد الصوديوم (ملح الطعام).

ويتم إستغلال هذه الخامات من خلال (١١٣) محجر مرخص بالإضافة إلى وجود عدد (٦) ملاحه تقوم بإنتاج سنوي لخام الملح حوالي (١.٣) مليون طن ويتوافر بالمحافظة ٣ مناطق صناعية تتميز كل منها بمميزات نسبية مختلفة عن الأخرى (منطقة الصناعات الثقيلة بوسط سيناء - منطقة الصناعات المتوسطة ببئر العبد - منطقة الصناعات الحرفية بالمساعد بمدينة العريش).

ويتبين من الجدول رقم (١٢) إجمالي عدد المنشآت الموجودة بالمحافظة حيث تحفل مشروعات المواد الغذائية ومشروعات التبغ المرتبه الأولي من حيث عدد المشروعات حيث بلغت حوالي ٢٥ مشروعاً، يليها مشروعات الصناعات الهندسية والالكترونية الكهربية حيث تراوحت عدد المشروعات حوالي ١١ مشروع.

جدول (١٢) إجمالي عدد المنشآت الصناعية بالمحافظة

(القيمة بالآلف جنيهه)

البيان	عدد المشروعات	قيمة الإنتاج	التكاليف الاستثمارية	عدد العمال	الأجور
استخراج الفحم	١	١٦٨٤٠	٣٩٤٥١٢	٨٤٣	٨٣٧٢
مواد غذائية ومشروعات التبغ	٢٥	٢٥٩٥٨٦	١٩٤٠٨٥	١٤٧٢	٩٥٦٢
الخشب ومنتجاتها والتنجيد	١٠	٥٩٨	٢٣٣	٣٠	٥٢
الورق ومنتجاته وطباعة ونشر	٤	٣٠١٥٧	١١٥٨٦	٧٤	٦٤٢
كيماويات أساسية ومنتجاتها	٧	٢٦٦٦٤	٣٧٢٥١	٩٨	١٩٧٧
مواد بناء وخزف وصيني وحراريات	٨	١٤٧٣١٧٥	١٨٤٩٣٥٧	٥٣٧	١٥٤٦٦
صناعات هندسية والكترونية كهربيه	١١	٧١٠٥	٢٦٢٨	٥٠	٣٥٣
إنتاج وتوزيع كهرباء الإنارة والقوى	١	١٨٠٠٠	٧١٠٥٣٠	٢٤٠	٤١٥٧
استغلال مناجم ومحاجر	٢	٢٠٨٨٠	٩٤٢٠	٢٦	٦٢٩
الإجمالي	٦٩	١٨٥٣٠٠٥	٣٢٠٩٦٠٢	٣٣٧٠	٤١٢١٠

المصدر: بيانات ثانوية غير منشورة، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بديوان عام المحافظة، مارس ٢٠١٣.

٤ - السياحة:

تطل شمال سيناء على البحر المتوسط من بور فؤاد غرباً حتى رفح شرقاً حيث شاطئ النخيل المتميز والمناطق المنبسطة التي يصل عمقها إلى ٢٠ كم في الشمال والجبال والوديان في الجنوب، لهذا تنوعت أنواع السياحة بالمنطقة لتشمل: السياحة الشاطئية- سياحة أرياب المعاشات- سياحة المؤتمرات- السياحة العلاجية- السياحة التاريخية- السياحة الدينية- السياحة البيئية- السياحة الصحراوية- سياحة الواحات- سياحة اليخوت والرياضات المائية- سياحة الترانزيت.

ومن المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر المستهدفة إقامة سلسلة مراكز خدمات متكاملة على امتداد الطرق في شمال سيناء- إقامة مشروعات داعمة للنقل السياحي البري- إقامة مراكز لتصميم وإنتاج وتسويق المنتجات الحرفية البيئية والتذكارات السياحية- إقامة مشروعات سياحية لاستثمار منطقة واحة القسيمة وعين قديس والسود والوديان والجبال والحياة الصحراوية- استثمار طريق العائلة المقدسة والفتح الإسلامي لمصر.

ويوضح الجدول رقم (١٣) تطور أعداد السائحين والليالي السياحية بمحافظة شمال سيناء حيث تبين انخفاض أعداد السائحين مقارنةً بعام ٢٠٠٤ حيث بلغ عدد السائحين في عام ٢٠١٢ حوالي ٣٧ ألف سائح مقابل ٦٢ ألف سائح في عام ٢٠٠٤ ويرجع ذلك للظروف التي تمر بها البلاد خلال هذه المرحلة.

جدول (١٣) تطور أعداد السائحين الليالي السياحية بالمحافظة

السنة	إجمالي عدد السائحين	إجمالي عدد الليالي السياحية	متوسط إقامة السائحين
٢٠٠٤	٦٢٦٨٥	٢٢٨٨٤٥	٣.٦
٢٠٠٥	٦٠١٩٨	١٩٩٣٦٤	٣.٣١
٢٠٠٦	٥٥٦٢٧	٢٢٩٦٧٢	٤.١٢
٢٠٠٧	٤٩٨٢٨	٢٣٨٢٥٤	٤.٧٨
٢٠٠٨	٦٦٧١٠	١٨٦٣٠١	٢.٨
٢٠٠٩	٤٢٥٠١	١٤٦٥٢٣	٣.٤
٢٠١٠	٣٨٦٣٩	١٦٣٢٠٨	٤.٢
٢٠١١	٢٠٠٦١	١٣١٢١٢	٦.٥
٢٠١٢	٣٧٨٩٠	١٨٢١٢٠	٤.٨

المصدر: بيانات ثانوية غير منشورة، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بديوان عام المحافظة، مارس ٢٠١٣.

سادساً: معوقات التنمية في محافظة شمال سيناء:

- تبين من خلال توصيف الموارد داخل المحافظة أن هناك بعض المعوقات التي تعوق التنمية في شمال سيناء في عدة مجالات منها:
- ١- حالة عدم الاستقرار التي تعيشها المنطقة وتزايد العمليات الإرهابية على المستوى الدولي والإقليمي.
 - ٢- إقبال المستثمرين والقطاع الخاص للمساهمة في مستهدفات المشروع القومي لم يكن على مستوى التوجه المطلوب.
 - ٣- ضم سيناء إلى إقليم قناة السويس أدى إلى عدم كفاية الاعتمادات التي تدرج لسيناء، وعدم توافر التجانس داخل الإقليم في النواحي (اجتماعية- الاقتصادية- السياحية) مع طبيعة التنمية بسيناء، فربطها بخطط التنمية بالإقليم لا يحقق ذلك لان باقي محافظات الإقليم جاذبة للسكان، لذلك فان التنمية الشاملة المستهدفة تستلزم وضعها في إطار خاص بسيناء نظراً لطبيعتها وظروفها.
 - ٤- نزوح سكان وسط سيناء إلى مسار ترعة السلام في الساحل الشمالي والمحافظات المجاورة بسبب حالة الجفاف التي تتعرض لها المنطقة منذ فترة، مما يحفز على أهمية وصول ترعة السلام لمنطقة وسط سيناء السرو والقوارير.
 - ٥- الوضع الأمني وانتشار زراعة الأراضي لواقعي اليد وظهور العديد من قضايا النصب والاحتيال والقتل وضعف التواجد الأمني وعدم سيادة القانون لحماية ممتلكات المستوطنين الجدد يعرضهم للكثير من الابتزاز وهجرتهم مرة أخرى لمواطنهم القديمة بعد ضياع ما لديهم من ثروات النظام القبلي والاعتقاد السائد بأن جميع أرض سيناء ملك للقبائل وتعرض المستثمرين للابتزاز وعرقلتهم ومشاركتهم في مشاريعهم ظهور النزاعات القبلية من حين لآخر يؤدي لعدم الاستقرار عدم التطبيق والالتزام بالعرف البدوي وتقويض دور المشايخ وتهميشه أدى لعدم الاستقرار. وهامشية العمل الشعبي وضعف انتماءاتهم الحزبية وتواجد اغلب القيادات الحزبية بالمدن أدى لانعدام التوازنات القبلية على الساحة السياسية.
 - ٦- انتشار زراعة المواد المخدرة وحلم الثراء السريع يجعلهم أكثر قسوة لأي تغيير يضر بمصالحهم الشخصية. بالإضافة إلى فقدان الثقة المتبادلة بين رجال الشرطة والمواطنين خاصة بمنطقة الوسط وانتشار الأسلحة ووعورة منطقة الوسط ومساحتها الشاسعة ينذر بعواقب وخيمة.

- ٧- ندرة المياه، كذلك زيادة ملوحة المياه وبعدها عن مستوي سطح الأرض، بالإضافة إلي تكلفة الحفر وترخيص الآبار فعند حفر البئر لابد من النزول عن مستوي المياه مسافة لا تقل عن ٢٠ متراً أخري حتي لا تجف المياه أو تفسد، وبعد ذلك يتم أخذ ترخيص لهذا البئر لكي يُمد بالكهرباء اللازمة، والتي يتم تجديدها كل ٣ سنوات بألف جنيه. بعد ذلك يقوم المزارعون بشراء كابلات الكهرباء والتوصيلات علي نفقتهم الخاصة، والتي تصل تكلفتها إلي حوالي ٣٥ ألف جنيه لمد البئر بالكهرباء، وتشغيل مواتير رفع المياه به.
- ٨- تمتلك سيناء مخزوناً من المياه الجوفية ومن ضمن خزاناتها وادي الجرافي الذي يعد الأكبر في الشرق الاوسط الا ان عدم وجود خزائط هيدرولوجية يضيع نصيب مصر منه في حين تقوم اسرائيل بزراعة النقب معتمده علي مياهه بالشعير والقمح في حين الاراضي المجاورة قاحلة رغم وجودها فوق خزان هائل من المياه الصالحة للزراعة.
- ٩- مشروعات تم تنفيذ جزء منها ولم تستكمل بعد (ترعة الشيخ جابر في زمام محافظة شمال سيناء- تطوير ميناء العريش البحري- مجمع تسبيل الغاز الطبيعي وتوصيله للمنازل- مشروع استغلال خام الكبريت بشرق العريش- مشروع المجمع الكيميائي- إعادة تشغيل منجم فحم المغارة- خط السكك الحديدية من بئر العبد حتى رفح ومده إلى منطقة الصناعات الثقيلة بوسط سيناء).

المراجع:

- ١- أحمد أحمد محمد السيد (دكتور)، التخطيط الاقتصادي (بين النظرية والتطبيق)، دار الأهرام للنشر والتوزيع، ١٩٩٦، ص ص ١٣٥-١٥٥.
- ٢- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠١٣.
- ٣- مركز المعلومات، محافظة شمال سيناء، مصر، أعداد متفرقة، ٢٠٠٠-٢٠١٣.

Effect of Environmental and Socioeconomically Change on Agricultural Production in Sinai Region

Mohamed A. Elsayed¹, Ezz Eldeen Shaker², Nasem M. Nagib¹

¹ Faculty of Environmental Agricultural Sciences, Suez Canal University, Egypt

² Information Center, North Sinai Governorate, Egypt

ABSTRACT

Environmental problems are on the increase due to increasing human requirements, especially in the field of agricultural production. In spite

of the Sinai Peninsula of the most important areas for the implementation of economic development programs - agriculture where there is not any sources of industrial pollution, the source of irrigation water transferred at Peace-Salam Canal bearing the size of the agricultural pollution. Hence, the research aims to identify the potential for economic development - agricultural Sinai Peninsula as well as to focus on the problem of irrigation water pollution transmitted through the canal because the source of Peace-Salam Canal water from the end of the Damietta branch and the size of the growing pollution in addition to agricultural banks.

Keywords: Environment, Socioeconomic, Agricultural Production, Sinai Region

